

الأثر العظيم للمعلمين

ويتخذ منكم شهداء

بيان من
القيادة العامة

تهنئة وتعزية للأمة الإسلامية باستشهاد
الشيخ أبي الخير أحمد حسن المصري - تقبله الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان من القيادة العامة

تهنئة وتعزية للأمة الإسلامية باستشهاد
الشيخ أبي الخير أحمد حسن المصري - تقبله الله



حركة الشباب المجاهدين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين:

قال الله عز وجل في محكم تنزيله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَدِّمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣١﴾ ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أما بعد:

بهذه الآية الكريمة نعزي أمتنا المسلمة ونهنتها باستشهاد الشيخ الفاضل والقائد النبيل أبي الخير أحمد حسن المصري رحمه الله رحمة واسعة وتقبله في أعلى العليين. وإننا نقدم تعازينا الخاصة إلى أهل الشيخ وذويه ونحثهم على الجميل ونرغبهم في الجزيل، كما نعزي إخوة الإيمان والجهاد في تنظيم قاعدة الجهاد الذي نعتز به وعلى رأسهم الشيخ الأمير أيمن الظواهري حفظه الله على فقد هذا البطل الهمام والقائد المقدم والجبل الأشم، نسأل الله أن يرزق الجميع الصبر والسلوان.

قال الله تعالى:

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٣٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٣١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٢﴾ ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

فبعد عقود طوال في ساحات النزال ومجالدة أهل الكفر والضلال، ترحل الشيخ عن جواده وهو قابض على زناده ليستطرد مائه الزكية معاني الصبر والصمود والتضحية والفداء. فرغم ضيق السجن وعناء المطاردة وجهد التنقل، لم يثن الشيخ ولم يحجم عن مواصلة الجهاد والدعوة إلى تحكيم شرع الله.

كان رحمه الله من القادة المصلحين والأمراء الصادقين-نحسبه والله حسيبه-الذين بذلوا مهجهم وغاية ما عندهم لإعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين وتطبيق شرع رب العالمين. اتسم الشيخ أبو الخير رحمه الله بخلقه النبيل وبحرصه الشديد على وحدة المسلمين وجمع كلمة المجاهدين وقد ربى أبناء الأمة على أن الولاء والنصرة والإخاء مبنية على كلمة لا إله إلا الله وأن الأصرة الإيمانية تفوق جميع الأواصر التنظيمية والحزبية كما قال ربنا جل في علاه.

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

فعلى أبناء الأمة وأهل الكنانة خصوصا، أن يقفوا أثر هذا القائد المربي والأمير الزاهد الوفي وأن يسيروا على ما سار عليه أفاضهم الأبرار ومشايخهم الأحرار من أمثال الشيخ أبي الخير المصري، والشيخ العلامة عمر عبد الرحمن، والشيخ أبي الحفص المصري، والشيخ أبي الحسن الصعيدي، والشيخ أبي حمزة المهاجر، والشيخ أبي عبيدة البنشيري وغيرهم رحمهم الله جميعا. وبإذن الله لن تذهب دماء هؤلاء النبلاء سدى فإن الثأر لقاتنا أمانة في أعناقنا جميعا وسنقتص بإذن الله من الأمريكان وأمم الكفر من كل دم مسلم.

فنعم القادة قادة الجهاد، الذين صدقوا الأقوال بالأفعال وأتبعوا العلم بالأعمال، وبإذن الله ستظل دماهم نبراسا على طريق الجهاد تستنير به الأجيال القادمة، واما قريب ستندفع عجلة الجهاد إلى الأمام لا يردها كيد الكافرين ولا خذلان المرجفين إلى أن يحكم الله بيننا وبين القوم الظالمين.

قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك» رواه مسلم

والله أكبر

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

مع تحيات


Al-Kataib

جمادى الثاني 1438 هـ

لا تنسوننا من صالح دعائكم